اللجنة السادسة للأمم لمتحدة (القانونية)
الدورة 74 لعام 2019

البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى
الأمم المتحدة

وزارة الخارجية
Ministry of
Foreign Affairs

Permanent Mission of The Kingdom of Bahrain
to The United Nations

New York, USA

كلمة السيد محمد الأنصاري
المتعلقة في البند رقم (109)
" المعني بالتدابير المتخذة للقضاء على الإرهاب الدولي
بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩"
وزارة خارجية مملكة البحرين
اللجنة السادسة للدورة الرابعة والسبعين للجمعية العام
للأمم المتحدة

نيويورك 7 أكتوبر 2019

كلمة مملكة البحرين المتعلقة في البند رقم (109)
المعني بالتدابير المتخذة للقضاء على الإرهاب الدولي
بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

السيد الرئيس،
أود في البداية أن أتقدم بالشكر لرئيس اللجنة السابقة على ما قام به من جهود طيبة للارتقاء بعمل اللجنة، ويسعدني أن أتقدم لسعادتكم بالتهنئة الخالصة لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ونحن على ثقة تامة بأن خبراتكم المتميزة ستساهم في تسير أعمال هذه اللجنة على أفضل وجه، متمنياً لسعادتكم ولجميع الأعضاء دوام التوفيق والنجاح.

السيد الرئيس،
إن ظاهرة الإرهاب قد تفشت وأضحت تشكل تحدياً أمام المجتمع الدولي، نظراً للتداعيات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها والناتجة منها، الأمر الذي يتطلب من الجميع تكثيف الجهود والتظافر والتعاون على كافة الأصعدة في سبيل محاربتها من أجل تنعم البشرية بمستقبل أكثر أمناً وازدهاراً.

السيد الرئيس،
تسعى مملكة البحرين من خلال التعاون بين كافة سلطاتها الرئيسية وأجهزتها في الدولة على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتطورات, فقد قامت المملكة بتنظيم إجتماع المنامة حول سبل مكافحة الإرهاب في عام 2014 و2015 والذي شارك فيه ممثلون عن الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية ومجموعة العمل المالي والمنظمة الإقليمية التي تعمل على غرارها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والكائنة في مملكة البحرين (MENAFATF)بهدف مواجهة التحديات المرتبطة بمكافحة تمويل الجماعات والأنشطة الإرهابية بكافة صورها وأشكالها حيث توصل الاجتماع إلى توصيات تتماشى مع أحكام القانون الدولي والاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة بشأن مكافحة الإرهاب وأهمها تحري وملاحقة تمويل الإرهاب على مستوى الجماعات أو الأفراد والتطبيق الكامل للعقوبات المالية المقررة واشراك القطاع الخاص بصورة إيجابية في جهود مكافحة تمويل الارهاب .

السيد الرئيس،
وتحرص مملكة البحرين على المشاركة الكاملة في الإطار الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب، وذلك من خلال عدة وسائل منها الانضمام إلى الشبكة الدولية للمنظمات الاقليمية التي تعمل على غرار الـ (FATF) والمشاركة الفعالة في جميع اجتماعات مجموعة العمل لمكافحة تمويل تنظيم

داعش وهي إحدى مجموعات العمل الخمس ضمن إطار التحالف الدولي ضد تنظيم داعش وتهدف إلى تجفيف مصادر تمويل التنظيم من خلال تطبيق خطة عمل مشتركة بين دول التحالف.

من ابرز النشاطات التي قامت بها مملكة البحرين بالتعاون مع مصرف البحرين المركزي إقامة ورشة العمل الخليجية الأوروبية الثامنة لمكافحة تمويل الإرهاب وورشة العمل حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب والتطرف العنيف بالتنسيق مع مصرف البحرين المركزي والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة ، كما شاركت مملكة البحرين في الاجتماع العاشر ل "مجموعة عمل مكافحة داعش COUNTER ISIS -" FINANCING GROUPوارسو- بولندا- 20-21 سبتمبر 2018 بوصفها عضواً في المركز الذي تترأسه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، الذي ناقش وثيقة الحوكمة الخاصة بمركز استهداف تمويل الإرهاب، والمبادئ الأساسية لصيغة الوثيقة، ودور اللجنة التنفيذية لعمل المركز، وآلية اتخاذ القرار بشأن تصنيف المركز للأفراد والكيانات الممولة للأعمال الإرهابية.

كما تم خلال الاجتماع العام لمجموعة العمل المالي (FATF) واجتماعات فريق العمل- باريس– فرنسا - 24-29 يونيو 2018 اعتماد تقرير التقييم المشترك لمملكة البحرين الذي نفذه فريق مجموعة العمل المالي FATF وهي المجموعة العالمية المعنية بوضع إجراءات حظر ومكافحة الأموال وتمويل الإرهاب على المستوى العالمي.

السيد الرئيس،

إن أحد أبرز التحديات التي تتعرض لها منطقتنا هي الأخطار الجسمية والأضرار الفادحة الناجمة عن الارهاب وإن هذا الوباء المدمر وما أسفر ويسفر عنه من حصد للأرواح وتدمير البنية التحتية وأمن واستقرار الدول، ونجدد على موقفنا الثابت في إدانة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأيًا كان مكانه ومرتكبوه ودوافعه، مع التأكيد على أهمية تكاتف الجهود لمكافحة الفكر المتطرف والتنظيمات الإرهابية وتجفيف منابعها الفكرية والمالية، وفي هذا السياق نود الإشارة إلى الاجتماع الحادي عشر للمجموعة المعنية بمكافحة تمويل تنظيم داعش والذي استضافته مملكة البحرين في الفترة من 16-17 إبريل الحالي حيث تمت مناقشة الجهود الدولية الدؤوبة لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، والتي أدت إلى تدهور التنظيم بشكل كبير في عدة دول، كما تقلصت قدرة التنظيم على تمويل وتنفيذ الهجمات.

السيد الرئيس،،،

مملكة البحرين تبذل جهوداً كبيره في سبيل مكافحة الارهاب وتمويله، وإستناداً على ذلك فقد تم إنشاء وتشكيل لجنة وطنية لمتابعة التزام مملكة البحرين بكافة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بموجب القرار رقم (26) لسنة 2018، ولجنة وضع سياسات حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بموجب القرار رقم (18) لسنة 2019. وعلى أثر ذلك فإنه بلادي تتبنى

استراتيجية شاملة لمكافحة الارهاب، وعلى ضوء ذلك نظمت وزارة الخارجية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ورشة عمل متخصصة لبناء القدرات في مملكة البحرين حول حماية القطاع غير الربحي من الاستغلال الإرهابي والتي عقدت في شهر مارس الماضي.

السيد الرئيس،،،

ختاماً، تؤكد مملكة البحرين على موقفها الثابت بالتعاون مع أشقائها وحلفائها لمواجهة التطرف والارهاب، مع التشديد على فرض أشد العقوبات على الجهات الممولة للإرهاب، وذلك لتحقيق مستقبل باهر يعم بالأمن والرخاء.

شكراً السيد الرئيس،،،